



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للبنات / الدراسات العليا
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

المحاضرة الثانية طرائق التدريس
بعنوان
العصف الذهني

اعداد الطالبة
هبة محسن محمود

بإشراف
أ.د. صفاء الامام

2021 م

1443 هـ

المقدمة:

تعد طريقة العصف الذهني أكثر الطرق استخداماً لتنمية التفكير الابتكاري والإبداعي، حيث أنها الطريقة التي تطلق الطاقات الكامنة عند البشر وتسمح لهم بالتفكير النشط في جو من الحرية والأمان نظراً لخلوها من عوامل الإحباط، كانتقاد الأفراد أو مقاطعاتهم أو السخرية من أفكارهم أثناء عملية العصف مما يساعد الأفراد على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، وقد تصلح هذه الطريقة في الموضوعات المفتوحة التي لا يوجد لها إجابات محددة وتتطلب آراء مختلفة، وغالباً ما يتراوح عدد المشاركين في اجتماعات العصف الذهني بين 5-12 مشارك، يكون بينهم رئيس يتولى إدارة الجلسة ويقوم بتشجيع الأفراد على طرح أفكار وحلول عديدة للمشكلة.

ومما سبق يمكن القول بان العصف الذهني هو أسلوب تعليمي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من اجل توليد أكبر كم من الأفكار الجديدة لمعالجة موضوع معين وبمشاركة المعنيين بهذا الموضوع ومن خلال جلسة قصيرة.

العصف الذهني: هو أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير ويستخدم من اجل توليد اكبركم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين او المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة. وتعتبر من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتدربين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار. حيث يكون المتدرب في قمة التفاعل مع الموقف. وتصلح هذه الطريقة في القضايا والموضوعات المفتوحة التي ليس لها إجابة صحيحة. وتسمى أيضا (العصف الذهني) او (استمطار الدماغ) (المفكرة) او (تدفق الأفكار).
(الكبيسي، 2008:9)

مفهوم العصف الذهني:

يقصد به توليد وإنتاج أفكار و آراء إبداعية من الافراد والمجموعات لحل مشكلة معينة ،وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة .

www.tipsfull.com

العصف الذهني :

هي طريقة لتوليد او الحصول على اكبر قدر ممكن من الأفكار ويركز فيها على الكم وليس على النوع من خلال تداع حد للأفكار والخواطر والآراء.

(مركز نون، 2011، 139)

التفكير الإبداعي :

هو العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول الى الأفكار والرؤى الجديدة ،او التي تؤدي الى الدمج بين الأفكار او الأشياء التي يعتقد سابقا انها غير مترابطة .

مفهوم العصف الذهني :

هو وسيلة ذهنية للحصول على اكبر عدد من الأفكار من مجموعة معينة خلال زمن معين ، بغية حل مشكلة بطريقة إبداعية ، او ابتكار فكرة جديدة لم توجد من قبل ، او تطوير فكرة موجودة .

معنى العصف الذهني :

نعني بالعصف الذهني وضع الذهن في حالة من الاثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لانتاج وتوليد اكبر قدر ممكن من الأفكار حول المشكلة الموضوع المطروح.

(هنانو عبدالله، 2008، 113، 66، 7)

العصف الذهني brain storming

يعد العصف الذهني او ما يعرف بالعصف الذهني او التفتك الذهني أحد أساليب تحفيز التفكير والابداع الكثيرة، الا ان مصطلح العصف الذهني هو الأكثر استخداما وشيوعا حيث انه أقربها للمعنى، فالعقل يعصف بالمشكلة ويفحصها ويمحصها بهدف التوصل الى الحلول الإبداعية المناسبة لها.

العصف الذهني الالكتروني:

هو احدى الطرق التي يستطيع من خلالها المدراء في مختلف المؤسسات اتخاذ القرار، فيقومون بالاجتماع في غرفة مغلقة، يوضع امام كل عضو فيها شاشة حاسوب مرتبطة مع جهاز تحكم مركزي، وتبدأ هذه المرحلة بعد ان يتم تحديد المشكلة، ويتم من خلال العصف الذهني الذي يتم الكترونيا ادراج كل المقترحات التي تخطر ببال أي من المجتمعين، دون مناقشة لأي منها، وبعد ان ينتهي الجميع من

وضع مقترحاتهم بسرية تامة ،تنتهي هذه المرحلة لتبدأ مرحلة تحليل المقترحات وتجميعها واختيار البديل الأنسب بالتصويت وبالتالي تتم عملية اتخاذ القرار بأسرع وقت ممكن وباستشارة جميع المختصين .

(تقنية المجموعة الاسمية،2016)

أنواع العصف الذهني:

1- طريقة فردية:

ان نقوم بالعصف الذهني وتوليد الأفكار دون الحاجة الى مجموعة عمل أي بصورة فردية وهذا الأسلوب يساعدنا على ان العديد من الأفكار والحلول من دون الاعتماد على الاخرين. وهذا يعني يمكن ان نعقد جلسة للعصف الذهني بمفردنا في أي وقت ويمكن تكرارها مرات عديدة ويرى الكثير من الافراد ان هذه الطريقة أكثر فعالية من العصف الذهني من خلال مجموعات كثيرة وتستخدم في الحالات مثل (عندما تكون بمفردك وعندما لا توجد مشكلة كبيرة وليس لديك مجموعة تشاركها).

2- طريقة المجموعات:

وذلك بتقسيم كل مجموعة من (5) الى (15) شخص يقومون بالعصف الذهني وتسجيل الأفكار وبعدها يتم عصف ذهني ثاني مع مجموعة أخرى وبعد مناقشتها يتم تقييمها واختيار الأمثل من الحلول.

3- طريقة جماعية:

لا تتجاوز المجموعة (20) شخصاً يقومون بالعصف الذهني في مدة لا تتجاوز (20) دقيقة وبعدها يتم نقد ومناقشة الأفكار واختيار الحل والحلول المثلى في النهاية.

4- طريقة العصف الذهني الإلكتروني:

يتم العصف الذهني الإلكتروني من خلال تجميع مقترحات المشاركين باستعمال الحاسوب والانترنت في مناطق مختلفة ومناقشتها وتوصل الى حل المشكلة وذلك باتباع مبادئ وخطوات العصف الذهني.

(ايمان ،2016،24)

مميزات طريقة العصف الذهني:

1. **الجاذبية البديهية:** يتوفر في هذه الطريقة جو خال من النقد او التدخل نتيجة اتباع المبادئ والقواعد التي عليها فيهيئ ذلك مناخا وجوا يتميز بالجاذبية البديهية بدرجة كبيرة تتيح حرية التفكير وانطلاق الأفكار أي ينتج مناخا حرا للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة.

2. **البساطة:** هي طريقة بسيطة لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد انتاج الفكرة ولذا لا يوجد أي نوع من أنواع النقد او التقييم في هذه الطريقة.

3.التسلية والبهجة: هي طريقة تتيح لجميع المشاركين النقاش والاشترك في توليد الأفكار حول المشكلة المطروحة التي يشعر الجميع انها مشكلة الجماعة فيتنافسون في حلها وطرح الأفكار الغريبة وتوليدها.

4.الصفة العلاجية: هي طريقة تتيح لجميع المتعلمين المشاركة والمناقشة للمشكلة المطروحة، وبالتالي تعالج ما لدى بعضهم من خجل او خوف اجتماعي وتزرع في النفوس احترام اراء الاخرين ونقدها البناء عليها للوصول الى الحلول الى الحلول الابتكارية الاصلية للمشكلة.
(زينب محمد، 2016، 24)

اشكال العصف الذهني :

- من حيث العدد :

1. فردي: يستطيع الفرد استخدامه لوحده كطريقة تفكير او البحث عن حلول او النظر في قضيته
2. جماعي: نستطيع استخدامه ضمن العمل في مجموعات .

- من حيث نوع المثير :

- 1.معنوي "مجرد" يكون المثير مجرداً ،مثل طرح تساؤل ، او الطلب من المجموعة التفكير بحل.
- 2.مادي "حسي" يستخدم المثير عمليا من خلال حواسنا كأن استخدم رسومات ، أدوات ، لعبة.....

- من حيث الأسلوب :

- 1.شفاهي :من خلال جلسات الحوار والنقاش وطريقة التداوي الحر للأفكار .
- 2.كتابي :كتابة جميع الأفكار وتدوينها بحيث يراها جميع المشاركين .

- من حيث طريقة التنفيذ .

- 1.مباشر :ميسر المجموعة يثير سؤالاً ثم يدون مباشرة الاستجابات وردود الفعل .
- 2.متدرج :يمر العصف الذهني في مراحل متدرجة ،فردي ثم ثنائي او مجموعات صغيرة ثم مشاركة مجموعات كبيرة .

(مركز نون،2011،141،140)

اهداف التدريس بطريقة العصف الذهني

1. تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية من خلال |:

- ا. تحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن اجابة صحيحة او حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم.
- ب. ان يعتاد الطلاب على احترام وتقدير اراء الاخرين.
- ج. ان يعتاد الطلاب على الاستفادة من أفكار الاخرين من خلال تطويرها والبناء عليها.

2. لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب للأسباب التالية:

- أ. للعصف الذهني جاذبية بديهية (حدسية): حيث ان الحكم المؤجل للعصف الذهني ينتج المناخ الإبداعي الأساسي عندما لا يوجد نقد او تدخل مما يخلق مناخا حرا للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة.
- ب. العصف الذهني عملية بسيطة: لانه لا توجد قواعد خاصة تقيد انتاج الفكرة ولا يوجد أي نوع من النقد او التقييم.
- ج. العصف الذهني عملية مسلية: فعلى كل فرد ان يشارك في مناقشة جماعية او حل المشكلة جماعيا والفكرة هنا هي الاشتراك في الراي او المزج بين الأفكار الغريبة وتركيبها.
- د. العصف الذهني عملية علاجية: كل فرد من الافراد المشاركين في المناقشة تكون له حرية الكلام دون ان يقوم أي فرد بفرض رايه او فكرته او حله للمشكلة.
- هـ. العصف الذهني عملية تدريبية: فهي طريقة هامة لاستشارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الإبداعي.

(الربيعي، 2010، 114، 113)

*مراحل العصف الذهني

1. المرحلة الأولى: (تحديد المشكلة) 2. المرحلة الثانية: (إيجاد الأفكار او توليدها)
3. المرحلة الثالثة: (إيجاد الحلول)

مراحل حل المشكلة في جلسات العصف الذهني :
هناك عدة مراحل يجب اتباعها في اثناء حل المشكلة المطروحة في جلسات العصف الذهني وهي:

- صياغة المشكلة .
- بلورة المشكلة .
- توليد الأفكار التي تعبر عن حلول للمشكلة .
- تقييم الأفكار التي تم التوصل اليها .

1. مرحلة صياغة المشكلة : يقوم المعلم وهو المسؤول عن جلسات العصف الذهني يطرح المشكلة على المتعلمين وشرح ابعادها وجمع بعض الحقائق حولها بغرض تقديم المشكلة للمتعلمين .

2. مرحلة بلورة المشكلة : وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للمشكلة وذلك بإعادة صياغتها وتحديدتها من خلال مجموعة تساؤلات .

(الربيعي محمود، 2010، 116، 115)

فوائد العصف الذهني:

- ❖ الفوائد التي تتحقق في عملية العصف الذهني كثيرة ومتنوعة ، يمكن ايجازها كالتالي :
- ❖ المرونة في التفكير وتقبل التجديد والتطوير .
- ❖ التعود على احترام الرأي الآخر وتقبل التنوع والاختلاف .
- ❖ الابتكار والابداعية في توليد الأفكار وتقبل التنوع والاختلاف .
- ❖ التدريب على مهارة التأيي في اصدار الاحكام .
- ❖ طريقة محفزة للمشاركة .
- ❖ استثمار الوقت بكفاءة وفعالية .
- ❖ توليد اكبر قدر ممكن من الخيالات والبدائل والأفكار والمعلومات والتساؤلات .
- ❖ مما سبق يمكن القول ان طريقة العصف الذهني من افضل الطرق لأثارة المتعلمين للمشاركة الفعالة في الدرس واستخلاص نتائجه .

(جمعية المعارف الإسلامية، 2011، 154، 153)

معوقات العصف الذهني:

تنوزع العوائق امام عملية العصف الذهني، بين عوائق ادراكية ونفسية واجتماعية وفنية، وأخرى تتعلق بالمتعلم منها:

- 1- عوائق تتعلق بالخوف من اتهامات الاخرين لا فكارنا بالسخافة.
- 2- عوائق ادراكية تتمثل بتبني الانسان لطريقة واحدة بالتفكير والنظر الى الأشياء.
- 3- عوائق تتعلق بالتسرع في الحكم على الأشياء.
- 4- تهتم هذه التقنية بالتفكير الجماعي، لذلك فأنها تقلل من الاهتمام بالمتعلم الفرد.
- 5- تسبب أحيانا سيطرة الفرد على المجموعة.
- 6- يؤدي أحيانا الى تشتت الأفكار وفقدان التركيز.
- 7- تسجيل بعض الاستجابات.
- 8- قد تنتشعب عملية العصف الذهني وتدخل في تداعي الأفكار فلا تحقق الهدف منها.
- 9- كثرة عدد المتعلمين في الصف الواحد يقلل من فرصة مشاركة الجميع بالنقاش.
- 10- عدم اعتياد المتعلمين والمعلمين على الأسئلة المفتوحة يدفع أحيانا بعض المتعلمين الى اثاره الفوضى.
- 11- عدم اشراك الطلاب ضعيفي القدرات هذه الطريقة لاعتمادها على قدرات عالية.

(منذر سامح، 2006، 152)

تمارين يمكن استخدامها بطريقة العصف الذهني داخل الصف:

التمرين الأول:

اكتب قائمة بعشرة استعمالات لكل مما يأتي:

- قلم الرصاص.
- فرشاة الاسنان.
- حبل الغسيل.

التمرين الثاني:

اقترح خمسة طرق المستخدمة للتغلب على كل من:

- الشعور بالقلق.
- مصعب شاب في الخامسة عشرة من عمره لكن لديه مشكلة وهي عدم الإحساس بالمسؤولية.
- عبير فتاة في السابعة عشرة من عمرها مشكلتها الخوف.
- عامر فتى في السادسة عشرة من عمره يعاني من عدم التركيز.

التمرين الثالث:

اكتب عشرة أساليب متنوعة لأثبت للآخر ما يلي:

- وجود الله تعالى.
- الحكمة من ارسال النبي.
- الملائكة.
- اليوم الآخر.

التمرين الرابع:

اكتب جملاً تدعو طلاب مدرستك للالتزام بالأخلاق الحسنة.

(هنانو عبدالله، 2010، 21)

ماهي مميزات استراتيجية العصف الذهني؟

- تشجيع الطلاب على طرح الأفكار والحلول للمشكلات.
- تزويد الطلاب بجو آمن وبيئة مناسبة، بحيث لا يوجد فيها عقاب او استهزاء على أفكار الطلاب او حتى آرائهم.
- تقوم استراتيجية العصف الذهني على تنمية القدرات العقلية.
- تشجيع الطلاب المبدعين على الاكتشاف والبحث.
- تساعد استراتيجية العصف الذهني على معرفة مستويات أذهان الطلاب.
- إعطاء المعلمين فكرة عن الاستراتيجيات او الأسلوب الذي يستخدمه الطلاب.
- يستفاد من استراتيجيات العصف الذهني في تنمية مهارات النقد والمقارنة.

● ماهي عيوب استراتيجيات العصف الذهني؟

- إعطاء الطلاب بعض الاستجابات غير المتعلقة بموضوع المشكلة.
- قد تؤدي استراتيجيات العصف الذهني الى التشتت في الأفكار.
- تؤدي استراتيجيات العصف الذهني الى سيطرة طالب على كل المجموعة.
- تحتاج استراتيجيات العصف الذهني الى معلمين لديهم خبرة وقدرة إدارية.
- عدم التزام المعلمون في قواعد ومبادئ استراتيجيات العصف الذهني،

- مثال:

التعصب لفكرة او الابتعاد عن فكرة.

- التسرع في طرح الأفكار للطلاب.

المصادر والمراجع

1. الكبيسي، عبد الواحد محمود (2008) :طرق التدريس الرياضيات أساليب امثلة ومناقشات مكتبة مجتمع عربي، عمان ط1.
2. عثمان، زينب محمد إبراهيم محمد (2016) :فاعلية طريقة العصف الذهني في تدريس مقرر الرياضيات لطلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
3. الربيعي، محمود داؤود / امين، سعيد صالح حمد (2010) :طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها.
4. العتوم، منذر سامح (2006) :طرق تدريس العامة، دار الصمعي الرياض السعودية، ط1.
5. هنانو، عبد الله محمد، (2010): مهارات العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الإبداعي عند الطلاب .
6. [https:// e 3arabi .com](https://e3arabi.com) .amp s
www.tipsfull.com
7. ايمان، مليكي (2016) أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي دراسة تجريبية: مركز نداء الجزائر للتكوين الصناعي والتأهيل المؤسسي والتدريب القيادي وتطوير الموارد البشرية
8. مركز نون للتأليف والترجمة، (2011) :التدريس طرائق واستراتيجيات .

